زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد والمشبه بالمفعول منها هو الأول والثاني في احد وجهيه وشبهه به لمجيئه فضلة وله شبه خاص بالمفعول معه لأن العامل فيه بتوسط حرف .

حكم غير .

وحكم غير في الإعراب حكم الأسم الواقع بعد إلا تنصبه في الموجب والمنقطع وعند التقديم وتجيز فيه البدل والنصب في غير الموجب وقالوا إنما عمل فيه المتعدي لشبهه بالظرف لإبهامه .

الشبه في المعنى بين إلا وغير .

واعلم أن إلا وغيرا يتقارضان ما لكل واحد منهما فالذي لغير في أصله أن يكون وصفا يمسه إعراب ما قبله ومعناه المغايرة وخلاف المماثلة ودلاته عليها من جهتين من جهة الذات ومن جهة الصفة تقول مررت برجل غير زيد قاصدا إلى ان مرورك كان بإنسان اخر او بمن ليست صفته صفته وفي قوله D (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل ا) الرفع صفة للقاعدون والجر صفة للمؤمنين والنصب على الاستثناء ثم دخل على الا في الإستثناء وقد دخل عليه إلا في الوصفية .

وفي التنزيل (لو كان فيهما الهه الا ا لفسدتا) اي غير ا ومنه قوله .

(وكل اخ مفارقة اخوه ... لعمر ابيك الا الفرقدان)